

تحرك عاجل

إقرار مشروع قانون للتمييز في روسيا

في 11 يونيو/حزيران، وافق المجلس الأدنى من البرلمان الروسي بما يشبه الإجماع في القراءة الثانية والثالثة على مشروع قانون يقيد بشدة حرية التعبير والتجمع والتجمع لأصحاب الميول الجنسية المثلية من نساء ورجال، وأصحاب الميول المزدوجة والمخنثين والمتحولين جنسياً.

وبعد جلسة للمجلس الأعلى للبرلمان تغلب عليها الشكليات الرسمية سوف يرسل المشروع إلى رئيس الدولة للحصول على موافقته.

ويقول المشرعون إن الهدف من مشروع القانون هو " حماية الأطفال من المعلومات التي تشجع على رفض القيم الأسرية التقليدية". والمشروع يدخل تعديلات على العديد من القوانين ويحظر " الدعاية لعلاقات جنسية غير تقليدية بين صغار السن." وقبل القراءة الثانية للمشروع أجرى المشرعون تغييرات هامة ووسعوا من دائرة المشروع.

ويعرف مشروع القانون مصطلح " الدعاية" بأنها " نشر للمعلومات تهدف إلى تكوين توجه جنسي غير تقليدي، وخلق جاذبية للعلاقات الجنسية غير التقليدية، وأحاسيس غير سوية بالتكافؤ الاجتماعي بين العلاقات الجنسية التقليدية وغير التقليدية أو هي فرض معلومات عن العلاقات الجنسية غير التقليدية يثير الاهتمام في هذه العلاقات."

وعقوبة هذه " الدعاية" بين صغار السن ستكون غرامة تصل إلى 5 آلاف روبل (150 دولاراً أمريكياً) للأفراد العاديين وعشرة أضعاف ذلك المبلغ للمسؤولين قد يصل إلى مليون روبل (30 ألف دولار أمريكي) هذا بالإضافة إلى عقوبة محتملة بتعليق نشاط المنظمات لمدة ثلاثة شهور. والأفراد والمسؤولون سوف يلاقون غرامات أكبر من ذلك إذا تورطوا في " الدعاية" عن طريق وسائل الإعلام والإنترنت. وسوف يطبق الحظر أيضاً على الأجانب، الذين سيتحملون عقوبة تصل إلى 1500 دولار أمريكي علاوة على احتجازهم لمدة قد تصل إلى 15 يوماً ويرحلونهم من روسيا.

نرجوكم الكتابة فوراً باللغة الروسية أو بلغتكم :

- حاثين السلطات على عدم إجازة مسودة القانون الاتحادي رقم 6 – 44554؛
- مطالبين السلطات بأن تحمي حرية التعبير والتجمع، والحرية من التمييز وحرية المساواة أمام القانون، وفقاً لقانوني حقوق الإنسان الأوروبي والدولي

• نرجو إرسال مناشداتكم قبل 31 يوليو/ تموز 2013 إلى:

رئيس الاتحاد الروسي فيلادمير بوتين
ul. Ilyinka, 23,
موسكو 103132
الاتحاد الروسي
فاكس: +7 495 910 21 34
صيغة المخاطبة: فخامة الرئيس بوتين

رئيس مجلس الاتحاد
فلاديمير ماتفينكو
مجلس الاتحاد
Ul.B.Dmitrovka, 26
موسكو 103426
الاتحاد الروسي
فاكس: +7495 629 6743
+7495 697 4167
البريد الإلكتروني: post_sf@gov.ru
صيغة المخاطبة: فخامة الرئيس

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الإلكتروني عنوان البريد الإلكتروني صيغة
المخاطبة المخاطبة

نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً. هذا هو التحديث
الثالث للتحرك العاجل 12/348. لمزيد من المعلومات:

<http://www.amnesty.org/en/library/info/EUR46/054/2012/en>

تحرك عاجل

إقرار مشروع قانون للتمييز في روسيا معلومات إضافية

كان الموعد المقرر للمناقشة الأولى لمشروع القانون جلسة المجلس الأدنى للبرلمان الروسي الدوما في 19 ديسمبر/ كانون الأول 2012، لكنها جرت في جلسة 25 يناير/ كانون الثاني 2013.

ومشروع القانون يؤثر تأثيراً شديداً على أصحاب الميول الجنسية المثلية من نساء ورجال، وأصحاب الميول المزدوجة والمخنثين والمتحولين جنسياً وعلى منظماتهم، وقد يؤدي إلى مزيد من التمييز وتصاعد جرائم الكراهية ضد جماعات أصحاب الميول الجنسية المثلية من نساء ورجال، وأصحاب الميول المزدوجة والمخنثين والمتحولين جنسياً. ويمثل مشروع القانون هجوماً على حرية التعبير والتجمع والاجتماع ومخالفة لالتزامات البلاد الدولية بأن تحمي من التمييز أصحاب الميول الجنسية المثلية من نساء ورجال، وأصحاب الميول المزدوجة والمخنثين والمتحولين جنسياً.

وقبل الاقتراع، نظم نحو 24 روسياً من أصحاب الميول الجنسية المثلية من نساء ورجال، وأصحاب الميول المزدوجة والمخنثين والمتحولين جنسياً "احتجاجاً بالقبلات" خارج البرلمان. وطبقاً لما ذكرته وسائل الإعلام المحلية، فإن الشرطة احتجزت 20 شخصاً على الأقل بعد هجوم من جانب محتجين معارضين من كارهي الميول المذكورة.

وتمت الموافقة على قوانين مماثلة في مناطق من بينها ريجان وأرخانغلسك وكوستروما وسانت بيترسبورغ ونوفوسيبيريك و مغانان وسمارا وباشكورتوستان وكراسنودار. وبعض هذه القوانين تمنع أيضاً "نشاط من يميلون جنسياً إلى صغار السن"، وبهذا تخلق بين الاستغلال الجنسي للأطفال وبين النشاط الجنسي الخاص القائم بالتراضي بين البالغين.

إن الجزء المحتوي على تمييز في قانون إقليم ريجان للجرائم الإدارية، يتعلق بالأفعال العامة التي تهدف إلى الدعاية للنشاط الجنسي المثلي" قد جعل أيرينا فيدوتوفا، وهي امرأة تعلن للملا عن ميولها الجنسية المثلية وناشطة في الحركة أصحاب الميول الجنسية المثلية من نساء ورجال، وأصحاب الميول المزدوجة والمخنثين والمتحولين جنسياً، تقدم عريضة إلى لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة. وقد وضعت، على مقربة من إحدى المدارس في ريجان، لافتات مكتوب عليها "الميول الجنسية المثلية أمر طبيعي" و "أنا فخورة بميولي الجنسية المثلية". وعقب تدخل الشرطة، حكمت عليها إحدى المحاكم بغرامة مقدارها 1500 روبل (48 دولاراً أمريكياً) لارتكابها "أفعالاً علنية تهدف إلى الدعاية للميول الجنسية المثلية".

في أكتوبر/ تشرين الأول 2012 وجدت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة أن روسيا قد انتهكت حق أيرينا فيدوتوفا في حرية التعبير وحققها في عدم التمييز بموجب المادة 19 (2) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، بقراءتها مقترنة بالمادة 26. وذكرت اللجنة بأن حظر التمييز بموجب المادة 26 من العهد المذكور تشمل أيضاً التمييز القائم على الميول

الجنسية، وخلصت اللجنة إلى أن القانون المحلي في ريجان يميز بين الأشخاص حيث أنه يقصر الحظر على الدعاية للنشاط الجنسي المثلي وحده ولا يشمل إلى جانبه حظراً للنشاط الجنسي غير المثلي أو للنشاط الجنسي بشكل عام.

لمزيد من المعلومات عن تحرك عاجل: 12 /348 Index: EUR 46/020/2013 الاتحاد الروسي ،
التاريخ: 19 يونيو/ حزيران 2013